mroftalp htehaB ni knil muideM

اللقاء المفتوح الخامس والسبعون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله رب العالمين. الاخ يسأل سؤالين. السؤال الاول متعلق بمن طاف في الدور الثاني. ثم نزل الى الدار الاول واراد ان يكمل هل يستأنف ان يبدأ من جديد؟ اي يكمل ما تبقى؟ السؤال الثاني المتعلق بحكم - 00:00:00

تصفيق للرجال. اولا الدور الثاني مفرع على حكم الدور الاول. اعتبار ان الاكثرية اجازوا هذا ومست خلاف بين السعي او الطواف او السعي عفوا بالدور الثاني مختلف فيه اما فهو اسهل من السعي لانك طوفته بالبيت والمقصود طواف بالبيت اما السعي فمختلف فيه وعموما الراجح الجواز من كان فيما - 00:00:20

والدور الثاني او في الدورة ما هو دون الارظي؟ المقصود اه المشي في هذا المكان وفي هذه البقعة اما الطواف واسهل امرا. انه لو يوضع اكثر من دور على الكعبة فهو اسهل امرا بمسألة السعي. لان المقصود هو الطواف على البيت - 00:00:50

اكثر من دور وكان استطعت ان تطوف على البيت جاز اه ذلك فمن طاف شوطا او شوطين في الاسفل ثم قطع طوافه لصلاة او لوضوء على القول بوجوب الوضوء الطواف ثم بعد ذلك اراد ان يكمل فانه - 00:01:10

الموضع الذي قطعه يكمل. وهذا اصح قولي العلماء. طائفة من العلماء قال يبدأ من جديد وهذا فينا وما دليل عليه انما يبدأ من الموضع الذي قطعه اذا قطع مثلا عند الركن اليماني لصلاة او لوضوء على القول بان الوضوء واجب - 00:01:30

او لغير ذلك من الاسباب ثم اراد يتم فانه يتم من هذا الموضع الذي قطعه وهذا اصح القولين عند العلماء وعلى هذا من طاف في الدورة اوسع في الدور آآ الثاني ثم اراد ان ينزل الى موضع الدور الارضي فانه من نفس - 00:01:50

ونفس المكان يكمل ولا شيء عليه في ذلك. وهذا الصور في هذه المسألة لا دليل على الاستئناف. ومسألة الموالاة في الطواف صام الموالاة في الطواف واجبة في الجملة. لكن الشيء اليسير لا يؤثر. اما الموالاة بين الطواف والسعي فهذه - 00:02:10

سنة خلافية وقد رجع عطاء وغيره من العلماء انه لو طاف في اول النار وسعى في اخر النهار اجزاء وهذا هو الصواب لان الموالاة قد نقول عنها انها مستحبة دليل واضح بان الموالاة تكون شرطا لصحة هذا من هذا. اما فيما بينهما فالقول بالوجوب اه اه قوي ولكن ايضا لو ما - 00:02:30

يغتفر فيها الشيء اليسير كانشغال بصلاة او انشغال بوضوء او اه استراحة من تعب ونحو ذلك هذا لا اه يؤثر اما مسألة التصفيق للرجال فالاصل في التصفيق انه للنساء ليس للرجال - 00:02:50

اذا ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجل ولتصفق المرأة وبدليل انه لم يرد. عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة. ولا عن احد من التابعين - 00:03:10

ولا عن احد من الائمة المتبوعين انهم كانوا يصفقون انهم كانوا يصفقون. واما ما جاء في قول جل وعلا وما كانت صلاته عند البيت لو بكاء وتصفية كان في صلب العبادة. هذا كان يفعلون في صلب العبادة. فاذا كان في صلب العبادة على وجه التعبد - 00:03:30

ولا يكاد يتفق العلماء على المنع في مثل هذه الصورة. اما اذا كان لغير ذلك مجرد ان الرجل يصفق فالقول بالمنع احوط وقد ذكر الجوزي اه عن طائفة من التابعين. ذكره ابن الجوزي في تلبيس ابليس عن طائفة التابعين انهم كان سيمنعون التصفيق للرجال - 00:03:50

مطلقا وهذا ظاهر الادلة. نعم. يقال مكروه. يعني يترتب على شيء اخر من المحرمات سلام عليكم شيخ الاسلام انه رايح وكانوا يسموه ما فعل هذا كانوا يسمونه المغنيين الا يختار هذا التحريم؟ انه ذكر الشيخ ايضا الفتاوى ان هذا الصنيع من صنيع النساء قال ان

الصحابة - 00:04:10
قال جميعا اذا كان يفعلون على وجه الرقص يعني مثلا اذا صفق الرجل على وجه الرقص نعم هو اللي يقصد ابن تيمية لا يفعله الا مخنث لا يفعلون المخنث لان الرقص للرجال - 00:04:40
التخلف من التأنث وهذا ممنوع منه كذلك الطبل والدف للرجال يمنع منه مطلقا لانه لا دليل عليه وحتى المرأة ممنوعة من الدفء ففي ما جاءت في الرخصة في الاعراس العيدين لان الاصل في ذلك انه من الطبل. والاصل انه من المعازف والمعازف يمنع منها الناس مطلقا لا رخصة فيه لاحد - 00:05:00
الا مسسني بدليل في الاعراس والعيدين اما كل مرة تضرب في غير الاعراس في غير العيدين تمنع من ذلك آآ مطلقا لانها داخلة في عموم الاحاديث الدالة على فمنع آآ المعازف. قال الله عز وجل ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. وعايز اعرف معنى - 00:05:20
نعم. الاخ يسأل عن معنى قوله جل وعلا ويعلمه الحكمة والتوراة والانجيل. قوله جل وعلا الحكمة الحكمة قيل هي السنة. لحظة نأتي اليه. احصل عليها كلها. وقال جل وعلا يعلمه الحكمة. الحكمة السنة - 00:05:40
وهذا قول الطائفة من العلماء. وقيل ان الحكمة هي الصواب في وضع الشيء موضعه. وضع الشيء موضعه ومن ثم يقال عن الرجل الذي يضع موضعه هذا حكيم. هذا حكيم لانه يضع الشيء موضعه. واما - 00:06:00
قوله جل وعلا والكتاب فهذا اعم من التوراة. هذا يشمل جميع الكتب المنزلة من الله جل وعلا لان الكتاب هنا اسم جنس. لان الكتاب هنا اسم جنس. يشمل المنزل من الله جل وعلا. ثم قالوا هل - 00:06:20
هذا التخصيص بعد تعميم هذا تخصيص بعد آآ تعميم وهذا كثير في الكتاب والسنة قال جل وعلا الخاص بعد آآ العام على هذا الكتاب اعم من آآ التوراة. نعم الاخ يقول ماذا يترتب على القول بخلطة - 00:06:40
اولا القول بخلق قرآن بدعة وهي من اعظم البدع التي حدثت في القرن الثالث وكان الصحابة والتابعون وائمة اهل السنة متفقين على ان القرآن كلام الله. كما قال الله جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:07:10
ثم بعد ذلك ظهرت الطائفات الجهمية واهل البدع فكانوا يقولون خلق القرآن ان هؤلاء ينفون صفة الكلام عن الله جل وعلا. فحين ظهرت فيهم هذه البدعة تتبع كل قول يلزمهم فنفوه عن انفسهم. والتزموا القول بان القرآن مخلوق - 00:07:40
لان من فوق صفة الكلام عن الله جل وعلا. الاشاعرة لا ينفون صفة الكلام عن الله. ومع ذلك يقولون من القرآن عبارة عن كلام الله كلابية يثبتون صفة الكلام. ويقولون القرآن حكاية عن كلام الله. وقولان متقاربان - 00:08:10
وما آل القولين الا القول بخلق القرآن. لان الكلام عندهم هو معنى قائم بالنفس. لا يقوم بمشيئة الله جل وعلا ولا بارادته يعني كلام عند طلابية وعندنا شاعرة ومعنى قائم في النفس لا يقوم بمشيئة الله ولا اه بقدرته. في النهاية يرجع قول الاشاعرة في - 00:08:30
الى قول الجهمية هذا في النهاية وان كان كمقدمة تختلف مقدمات الاشاعرة عن مقدمات الجهمية فان الجهمية ينفضون صفة الكلام عن الله اطلقها وما المشاعر لا يثبتون صفة الكلام لله جل وعلا وهذه الصفة احدى الصفات السبع التي يثبتها الاشاعرة وهي - 00:08:50
العلم والحياة والقدرة والارادة والمشيئة والسمع والبصر والكلام. يترتب على القول بان القرآن مخلوق ان الله جل وعلا لا يتكلم. يترتب على ذلك ايضا وصف الله جل وعلا بالخرس تعالى الله عن قول علوا كبيرا. يترتب على ذلك ان الله جل وعلا - 00:09:10
احدا من رسله انما كان خلقا يخلقه. انما كان خلقا يخلقه. والله جل وعلا يقول ما كان البشر يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا. والله جل وعلا يقول منهم من كلا الله. وهذا يقول ان الله ما كلمهم. والله - 00:09:40
وجل وعلا يقول ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. ومن ثم لما ناظر بعض اهل السنة رجلا من اهل البدع من معطلة يقول بان الله جل وعلا لم يكلم موسى تكليمه فدل عليه بقوله جل وعلا كلم الله موسى تكليما قال بنص لفظ الجلالة بنص - 00:10:00
الجلال بمعنى ان موسى هو المكلم مع ان هذا يمتنع لغة مع ان هذا يمتنع لغة اهل اللغة اذا كان في شيء ظاهر شيء آآ آآ يقدمنا الظاهر

على ذاك حتى يتضح المعنى. ويقدمون آآ الظاهر على المنقوص حتى يتضح - 00:10:20
اه المعنى ولكن هذا الرجل من اهل السنة قال هل قرأت هذه الاية وكلم الله موسى تكليف فما تصنع؟ بقول الله جل وعلا فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. لانه يستطيع ان يقول لا لغة ولا شيئا من ذلك وكلمه ربه. لا يستقيم ابدا - 00:10:40
هذا المعطل ولم يرد شيئا. فعلى كل الكلام هذا بما اجمع عليه العلماء. ولذلك روى عن عمرو بن دينار قال ادركت الصحابة فمن دونهم؟ يقولون الله الخالق وما سواه مخلوق - 00:11:00
والقرآن منزل منه خرج واليه يعود. وهذا روى الدارمي رحمه الله تعالى بسند صحيح عن عمرو بن دينار ومن ثم كان السلف يقولون عن من قال بان القرآن مخلوق بانه الجهمي. ويقول عن من توقف في ذلك بانه جهمي - 00:11:20
وقال بعض المتأخرين لا يترتب على ذلك شيء او ان هذا من البدع الخفيفة هذا غير صحيح. لا يمكن ان نقال بهذا القول لانه يقتضي وصف الله جل وعلا عدم الكلام وهل يقتل الناس فيه صفة متعلقة بربوبيته ونفس الصفات المتعلقة بربوبيته اعظم من نفس الصفات التي لا تتعلق - 00:11:40
متعلقة بربوبيته. فانت حينئذ تنكر ربوبية الله جل وعلا. ولذلك الاشاعرة لما كانوا يقولون بتقديم العقل على النقل. لما كانوا يقولون تقديم العقل على النقل. اثبتوا هذه الصفة يقولون لا يمكن ان نثبت الها. اه حتى بعقولهم. لا - 00:12:00
اتكلم والله جل وعلا يقول انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فكل شيء يخلقه الله هذا ممتنع فلذلك الصفات يقول دل عليها العقل. فهم يقرون بان العقل يدل على اثبات صفة آآ الكلام. واما اهل السنة طبعا يخالفون في هذا الاصل - 00:12:20
تقرير هذا الاصل واشير ايضا الى ان اثبتنا شاعرا الصفات السبع ليس كاثبات اهل السنة والجماعة. وفي شيء من البدع ككثير من كلام في ونحو ذلك. ايضا في شيء من التفويض ليس كاثبات اهل السنة والجماعة - 00:12:40
الاخ يسأل عن حديث يصبح الرجل مؤمن او مسك هكذا يقول ما صحته ومعناه؟ اولا الحديث رواه مسلم في صحيحه. من حديث هلا ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرق مولاهم عن ابيه عن ابي هريرة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا. كقطع الليلة - 00:13:00
قطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا فقال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال هذا امر. وان الناس يؤمرون في اوقات الفتن بالاسراع - 00:13:30
الى الطاعات والاجتهاد في الاعمال الصالحة. وقد كان جماعة من السلف في اوقات الفتن يجتهدون في العبادات وكان ابن عمر يحيي ما بين الظهرين. وكان جماعة يلزمون بيوتهم. يحفظون دينهم والسنتهم - 00:13:50
لان الكلام في الفتن يؤجج الصراعات. وواجب اهل العلم في الفتن هو تسكين الفتنة وتهدئته حتى تتضح معالمها وصورها لان الفتنة اول ما تقدم كالمرأة الجميلة. ثم تولي عجوزا شمطاء. وكما قال الشاعر الحرب اول ما - 00:14:10
تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وسب ظرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر ليونها وتغير مكروهة للشم والتقبيل. ومن ثم كان على اهل العلم في اوقات الفتن امانة ومسؤولية اعظم من ذلك في غير اوقات - 00:14:30
الفتن والكلام في الفتنة اسرع من السيف. وانكى قد يكون بالمسلمين فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. وقد اخبر قال النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة ان الفتن ستقع في هذه الامة. وان هذه الامة ستختلف. وان هذه الامة ستتفرق كما تفرقت - 00:14:50
الامم السابقة فجاء في حديث العرباض عند اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه من يعش منكم فسيرى اختلاف كثيرا فعليكم في سنتي وسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - 00:15:20
وجاء عند اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فرقت النصارى على اثنتين سبعين فرقة وسوف تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار. الا واحدة وفي حديث اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:40

هي الجماعة. وفي رواية اخرى عند الترمذي قال هم من كان على مثلي ما انا علي اليوم واصحابي. وهذه الرواية جاءت من طريق عبد الرحمن ابن زياد بن انعو افريقي وهو سيء الحفظ. تابعوا الفلسطيني عند العقيلي وهو ظعيف الحديث - 00:16:00
النبي صلى الله عليه وسلم بين وجود الاختلاف وجود التفرق. ولم يترك امته بلا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يلزموا العبادة ويجتهد في الطاعات وان يطلبوا العلم وان يتمسكوا - 00:16:20
وبالكتاب والسنة. لان الرجل قد لا يمكن التمسك بكتاب السنة على الوجه المطلوب بدون علم. وهذا يستدعي طلب العلم وفريضة على هذه الامة والعلم نوعان منه ما هو فرض عين على كل احد وهو ما لا يسع المسلم جاء له في علم التوحيد - 00:16:40
وعلم احكام الصلاة والصيام والوضوء. الرسل من الجنابة ونحو ذلك. هذه امور واجبات على ذكري وعلى الانثى وامور مستحبة والتي يقول عنها الفقهاء فروظ الكفايات. اذا قام بها الطائفة سقط الاسم عن الباقين - 00:17:00
كعلم الفرائض ونحو ذلك. فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. ان يكون الرجل على دين. ثم تصيبه الفتنة فتقلب على عقبيه. ومن ثم كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين من بعده ربنا لا تزغ قلوبنا - 00:17:20
بعد ان هديتنا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. لان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:17:50
يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. تصيبه فتنة فيرى الحق باطلا والباطل حق او يتلبس بناقض من نواقض الاسلام. او يرتد على عقبيه. او يتحول من ذهب الى ملة اخرى كاهودية او نصرانية او مجوسية. او يمس - 00:18:10
في مؤمنة يعني شك فيك من الله ويصبح كافرا. وبمعنى الاول ان الرجل يكون على خير وهذا على مراتب. المرتبة الاولى ان يتحول الانسان من الاسلام الى الكفر. وهذا اعظم ما يكون. ان من فعل ذلك - 00:18:40
فقد حبط عمله بذلك فهو مخلد في الجحيم. قال الله جل وعلا ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده القسم الثاني ان يتحول من سنة الى بدعة قد يكون من اهل السنة ثم - 00:19:00
اول الا بدعة. اما بسبب المجالسة او بسبب التأثر برجالات اهل البدع. انطبق من الناس اليوم ينظرون في كلام الاهواء واهل البدع ولا عندهم حصانة علمية. فيتأثرون. ومن ثم كان ائمة السلف ينهون عن الاصغاء - 00:19:20
الى اهل البدع وعن الاستماع لكلامهم. حتى لا يصاب ببدعهم واوظارهم. وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذريهم. فاولئك - 00:19:40
الذين سمى الله فاولئك الذين سمى الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فاحذريهم ولم يقل فناظريهم فما كل احد يصلح للمناظرة. ولا كل احد يدعو للمناظرة يناظر. فان صبيغا - 00:20:00
حين كان يسأل امير المؤمنين عمر رضي الله عنه على وجه التعنت لم يشتغل عمر بمناظرته انما ضربه بالدرة وادماه حتى سالت الدماء على عقبيه. وهذا اسناده صحيح لان هذا يشوش على الناس. فالذي يسأل تعنتا وتنطعا واثارة في فتنة - 00:20:20
هذا لا يستحق جوابا. وهذا يعذر. وكان ايضا مالك رحمه الله تعالى يأتي الى الرجل يطلب من المناظرة يقول اذهب الى شاك مثلك. انا على يقين من ديني. لا حاجة لي لمناظرتك. الشاك يذهب الى الشاك. بخلافه نهائيا عنده شبهة يحتاج الى - 00:20:50
هل ويطلب الحق فان هذا ايجاب بالتي هي احسن. ثم لا يمكن من عرش شبهته عند العامة. لان الشبهة قد ترد ترد القلوب العامة ثم بعد ذلك يصعب استخلاصها. ابن عقيل الحنبلي كان يطلب العلم وقد اوتي - 00:21:10
حفظا وذكاء. فتراخص بالقراءة على علماء المعتزلة. فنهاوه جماعة من علماء عصره وكان يقول كما يقول غيره انا اعرف انا افهم انا اميز فعلقت بي حبائل اهل الاعتزال فعجز عن التخلص منها. وكان في اخر حياته تأبى من ذلك ولكنه بقي اشعريا - 00:21:30
ولكنه بقي اشعريا ولم يكن سنيا. الامر الثالث ان يتحول الطاعة الى معصية. وهذه المعصية قد تكون من الكبائر. قد تكون من الصغائر والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. نسأل الله جل وعلا الثبات - 00:22:00
الامر الرابع ان يتحول من فاضل الى مفضول. يتحول من فاضل الى مفهوم. وفي قد يدرك بها الشيطان. غاية ومراده منه. اسباب

الزيغ واسباب الانتكاس كثيرة فمن ذلك التهاون في الواجبات حين تحظر. ان الواجب اذا حان وقته عليك بمبادرة لك - 00:22:30
فعلا الامر الثاني التساؤل في مجالست اهل الاهواء واهل البدع الامر الثالث السائل في قراءة كلام اهل البدع والضلال واهل التشبيه والانحراف. الامر الرابع الرياء. فمن كان عنده رياء يتصنع للناس بقوله او بفعله. فان هذا من اسباب الزيغ والانحراف والضلال - 00:23:00
الامر الخامس الاعجاب حيث يعجب بعمله. وهذا قد لا يطلع عليه الا الله. وان كان قد تعرف الحاذق الذكي يتبين له من هو المعجب من غيره. فهذا معجب بعمله ومن ثم يحتقر الناس ويزدريهم ويتنقصهم - 00:23:30
وتراه يرفع ويثني على نفسه ويمدح نفسه. قد يكون بما ليس فيه. ودعوة المرء تطفي نور بهجته هذا بحق فكيف المدعي زللة؟ ومن ثمة ترى يتنقص الناس ويحتقرهم ويتعاون في نفسه - 00:23:50
قد جاء في مسند الامام احمد بسند صحيح عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعاظم في نفسه او اغتال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان. الله اكبر. نعم. شف - 00:24:10
الاخ يقول هل للذنوب سبب في الخسوف والكسوف؟ جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله. لينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله. والى الصلاة - 00:24:30
كان في رواية اخرى والى العتق فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان الطاعة ترفع العذاب. فكان هذا يشعر بان الخسوف والكسوف للتنبيه العباد. وهذا يعني - 00:25:00
ان هناك ذنوبا وان هناك معاصي وان هذا يحدث استعتابا للعباد وانهم حتى يرجعوا الى الله جل وعلا. فمن ثم حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة لان ما تشتمل الصلاة من الاستغفار. ومن - 00:25:20
الذكر وحث على العتق. لما في ذلك من الاحسان الى الخلق والاحسان الى الخلق يحبه الله. واذا كان يحبه الله فان الله يرفع عنهم البلاء عدا العقاب بسبب الاحسان الى عباده. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. وحثهم على الصدقة. لان الصدقة تطفئ غضب - 00:25:40
قرب فواضح من سياق الحديث ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدقة والعتق ان هذا حدث بسبب ذنوب العباد ومعاصيهم. نعم الاخ يسأل عن متشابهات كيف يعرف الانسان هذا؟ التشابه في القرآن على قسمين. القسم - 00:26:00
الاول تشابه الفاظ. تشابه الفاظ. وهذا ثابت في القرآن. وهذا ثابت وتتشابه الفاظه كما قال الله جل وعلا متشابها. اي تتشابه الفاظه. النوع الثاني تشابه لا يعلمه الا الله. فهذا اذا اريد به التأويل - 00:26:30
ومعي طويلة الا الله. وفسر بالكون هالشي حقيقة الشي. فهذا صحيح. اما اذا فسر بالمعنى العام كما هناك شيء ما يعلمه الا الله فقط. انما في القرآن يعلمه كل من اتاه الله علما. كل من اتاه الله علما - 00:27:00
هذا نقرأ الاية وما الى الله والراسخون في العلم. اي يعلمه الله ويعلم الراسخون في العلم. الذي يختص الله جل وعلا بمعرفة هو كل هالشيء بعلمه هو كل هالشيء وحقيقة الشيء. وعلى هذا يصح الوقف وما يعلم تأويله الا الله. اما من - 00:27:20
نقف على قول الجلالة وما يعلم تأويله الا الله. وعلى هذا يكون في القرآن اشياء لا يعلمها العباد. ولا يراد بهذا الشيء كله هالشيء فهذا ضعيف. ولا يستطيع احد ان يأتي باية من القرآن لا يعلمها العلماء. ولا ذكر لها معنى عند اه - 00:27:40
عن الصحابة ولا عن التابعين الا اذا اريد بالمعنى ذكرته وهو كن هالشيء وحقيقة الشيء وهذا القول هو الذي نصره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وتلميذه ابن القيم وجماعة من الائمة وهو الصواب. النوع الثالث بالنسبة للمتشابه - 00:28:00
اذا قصد التشابه النسبي من حيث المعنى. قد يشتبه هذا بهذا من المعاني النسبية. فهذا صحيح. هذا يوجد لكنه هذا يعني ليس في اصله. يعني ليس في وضعه بان هنا متشابه. انما هذا من الامور النسبية. قد تشتبه على زيد معنى تشتبه على - 00:28:20
عمر وهذا نسبي قد ايش تبي علي في وقت ذو وقت وقد اذا راجع التفسير او استفسر بمن يرشد الى ذاك زال عنه هذا الاشتباه فهذا امر نسبي نعم يوجد هذا. ولكنه من الامور النسبية ليست من الامور العامة. شيخ احسن الله اليكم - 00:28:40

مع كثرة الاسواق الان وكثرة الحدائق وايضا كثرة خروج النساء والتبرج الاختلاط كذلك وجود وغيرها آآ عفوا عنك لو كلمة للاخوان خاصة الان نجد كثير من الاخوان في حضور الدروس والمحاضرات والدورات العلمية - 00:29:00
نزل للميدان لا تجد احد من الشباب قلة من الشباب من ينزل لانكار المنكر مع قلة الاعضاء الرسميين وقلة الاحتساب الان توجيهية الاخ تكلم عن مؤسسة كثرة المنكرات اليوم في الاسواق في المجمعات النسائية والاختلاط الرجال بالنساء - 00:29:20
مع قلة الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر. يطلب كلمة حول هذا الموضوع. الله جل وعلا فضل هذه الامة على الامم المتقدمة وخصهم بخصائص لم يخصها الامم السابقة قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. والمعروف اسم جامع - 00:29:40
كل ما يحبه الله هو يرضاه. من الاقوال والافعال. الظاهرة والباطنة. والمنكر اسم جامع لكل ما يبغضه الله جل وعلا. من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. ومن ثم حرم الله جل وعلا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي - 00:30:10
وجاء في صحيح الامام مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ومن هنا من صيغ العموم. فكل من رأى منكرا وجب عليه تغييره باليد. اذا كان الى - 00:30:40
واذا لم يكن الى هذا سبيل وعجز فانه يغير بلسانه. يأمر بالمعروف بلسان وينهى عن المنكر بلسانه. وهذه مرتبة اضعف من المرتبة التي قبلها. اذا كان ما يقدر على ذلك - 00:31:00
فانه ينكر المنكر بقلبه. وهذا اضعف الايمان. وقد جاء في صحيح مسلم حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه - 00:31:20
هو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. والذي يرى المنكرات او يجلس عند اصحاب المنكرات ولا يستطيع ان يغير بيده ولا بلسانه لا يحل لها البقاء ولو انكر بقلبه - 00:31:40
وهذا امر يغلط فيه كثير من الناس. يجلسون عند اهل الباطل والذي يقولون غير الحق. وعندنا يستهزئون اهل الخير واهل الصلاح او ان يستمعون لالات الملاهي والات الطرب او عند اهل الغيبة واهل النميمة - 00:32:00
في التصاوير المحرمة ويقول انا انكر بقلبي. وهذا لا وجه له. ولم يقل احد من العلماء لانك تقول تكون في المكان الذي فيه محرمات وتقتصر على الانكار بالقلب وتكون بريئا من الاثم هذا لا صلة ولم يقوله احد من العلماء انما يجب - 00:32:20
في هذي الحالة ان تفارق المكان. والا كنت رجلا مثلهم لا تختلف عنهم وهذا كان السائل يستدلون به على ان الراضي كالفاعل. لان لم يكن راضيا لفارق المكان ولذلك حين اوتي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بقوم يشربون الخمر وفيهم رجل لم يشرب قال ما جالسهم الا وهو منهم فامر - 00:32:40
معهم لان هذا بمنزلة الراضي. والراضي بالذنب كفاعله. واذا قال الله جل وعلا فعقروها الذي عقرها رجل واحد. لم يكن القوم كلهم عاقرين للناقة. اقرها رجل واحد. وما قال الرجل فعقرها - 00:33:10
قال فعقروها قال فعقر لان هؤلاء كانوا ساكتين وراظين بالفعل والراظي بالذنب وهذا لو لم يكن راضيا ما جلس عند هذا المنكر العظيم ولو كان عنده غيرة في قلبه ما طاق الجلوس بدليل لو انهم لو كانوا يسبونه - 00:33:30
ويطعنون فيه وما كان يستطيع الدفاع عن نفسه لقاء ولا جلس والان يتكلمون في دين الله في اعراظ المؤمنين في اعراظ الصالحين ويقيمون منكرات والفساد ولا ينكر ذلك ويزعم انه انكر بقلبه وهذا لو كان عنده غيرة في قلبه ما طاق سماع - 00:33:50
الباط ولا فارق المكان. المنكر اذا عم. وانتشر بين المسلمين. فانه يكون سبب لعقوبة الله ورفع الخيرات والبركات عن العباد. كما قال الله جل وعلا واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. ان ما تصيب الجميع. ثم يبعثون على قدر نياتهم - 00:34:10
كما قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في هذه الاية امر الله المؤمنين الا يقيموا المنكر بين ظهرانيهم. حتى لا يعمهم الله بعقاب. وذاك في حديث السفينة وهو حديث مشهور انه اذا اخذوا على ايديهم نجوا جميعا واذا تركوه يخرقونه في اسفل السفينة غرقوا جميعا - 00:34:40

الناس اليوم شبه نفسه للناس بمنزلة السفينة. والمجتمع بمنزلة السفينة. اذا اخذ المصلح على يد المفسد نجوا جميعا. واذا المصلح ترك المفسد يعمل ما شاء غرقت السفينة بمن فيها. ولذا قال الله جل وعلا عن قوم قالوا معذرة - 00:35:10
الى ربه. ولعله يتقون معذرة لربكم ولعلهم يتقون. فهؤلاء يأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر وذكر الله جل على الطائفتين وسكت على الطائفة آآ الثالثة لذلك الانسان لابد انه اذا رأى آآ امر - 00:35:30
لله فيه محبة يحبه الله يقوم بالامر. اذا رأى امرا يبغضه الله يجب عليه امرا يبغض الله يجب عليه ان ينكره. استجابة لله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. واذا قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. ولا - 00:35:50
كونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولذلك مرة الشيخ عبد الوهاب رحمه الله الله تعالى بقوم في المسجد ولهم لحى. فقال بعض الحاضرين اصحاب الشيخ هؤلاء لحى غوانم. سمعنا - 00:36:10
في عرف الا لحية غانمة. يعني هنا فيهم خير وفيهم صلاح. قال يا شيخ انا اقول هؤلاء لحى فوائد. يعني هؤلاء قوم رديئون كما قال الشاعر لا تغرنك اللحى ولا الصور. تسعة اعشار من ترى بقر. فقال قل لحى هؤلاء لحى فوائد ما فيهم - 00:36:30
قال نحن ما نقدر على ان نقول هذا. قال بل هؤلاء من الصم البكم الذين لا يعقلون. كانوا يرون آآ امر الله فلا يقومون به. ويرون المنكرات ولا ينهون عنه. يرون المنكرات ما ينهون عن ذلك. فقال الشيخ عن هؤلاء - 00:36:50
الذي لا يعقل لان هؤلاء ما قاموا بامر الله جل وعلا. الدين ليس بالمظاهر. مجرد الانسان يعفي لحيته يقصر ثوبه يكون امور الدين كلها. اين التمعر في ذات الله جل وعلا؟ اين القيام بامر الله جل وعلا؟ اين القيام - 00:37:10
على اهل الفساد وقد امرك الله بذلك. فهذا قد عصى الله وعصى الرسول صلى الله عليه وسلم. الله امره بالقيام بالامر ما قام به الله نهى عن النهي عن المنكر ما انتهى عن ذلك. اذا هذا قد عصى الله وعصى رسوله صلى الله عليه وسلم. لان واجب - 00:37:30
يقوموا على هذا الفساد والا عمهم الله جل وعلا بعقابه من عنده. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال عنه امير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز رحمه الله لو كان للاسلام ركن سادس لكان هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:37:50
كان الصحابة رضي يقومون به. وكانوا ينكرون حتى على على الرجل وهو على المنبر. فحين اقام بعض اول مرة بني مي وخطبا جالسا ودخل كعب بن عجرة ويخطب جالسا. ما سكت عنه لان هذا منكر. فقط - 00:38:10
كعب بن عجرة انظروا الى هذا الخبيث. يخطب جالسا والله يقول وتركوك قائما وهذا رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه. وحين كذلك مروان خطب وجعل يدعو على المنبر ويرفع يديه. قام عليه بشر ابن رويبة وقال رعيبة وانكر عليه. قال قبح - 00:38:30
الله هاتين اليدين. ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد. على ان يقول هكذا واشار باصبعه وهذا خرجه مسلم ايضا في صحيحه. فانكر عليه وهو يخطب على المنبر. لانه اتى بمنكر - 00:39:00
واذا ما انكر عليه في الحال ربما يتفرق الناس يظنون هذا هو الصواب. وكذلك مروان حين خطب البيعة ان يزيد. من قبل معاوية. انتدب اليه ابن ابو بكر الصديق. وانكر عليه. قال - 00:39:20
رقلية لا نريدها. قال بكرية عمرية قال كذبت. قال خذوه اي للعساكر. وكان في المسجد فخرج عن المسجد دخل في بيت عائشة فحمدته عائشة من هذا الرجل حين اتى لبيت عائشة يطلبه قالت والله ما تأخذه فقال هذا الذي انزل الله في قرآنا قال - 00:39:40
كذبت والله ما انزل الينا قرآنا الا عذري. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لعن اباك. وانت فظ من وهذا في البخاري والسياق للامام النسائي رحمه الله. ولا دل على هذا كثيرا. كذلك احد - 00:40:00
يوم العيد حين اراد ان يصعد يخطب كان بعضهم يرى بني امية يطعن في علي رضي الله عنه ومن معه فكان انا ائمة اه التابعين وجماعة من الصالحين يكرهون ذلك منهم. وكانت السنة في العدائية ان الانسان اه يصلي ثم يخطب - 00:40:20
يصلون ثم يتركونهم وخطبهم. فجاء هذا الرجل اراد ان يغير سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فرد يقدم الخطبة حتى يضطر الناس الى السماع ولنا اذا خطب سيضطرون الى الجلوس لانهم ما يريدون فوات الصلاة. فجذبه رجل مع ثوبه - 00:40:40

قال الصلاة. اي الصلاة قبل الخطبة. قال قد ترك ما هنالك. فقال ابو سعيد اما هذا فقد اندم عليه. فقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه - 00:41:00

اضعف الايمان. ومثل هذا كثير في وقائع مثل السلف رحمهم الله تعالى. ما كان يدعون المنكر احمد رحمه الله تعالى الرجل يرى الطمبور يباع ايكسره؟ قال اي وربي يكسره. قيل يا ابا عبد الله يظمن؟ قال - 00:41:20

لا لا يضمن لا يضمن لانه زال حراما. والضمان يكون في المباحات. ولا يكون في المحرمات. فلا ضمان نحن نقول في ذلك وقرر هذا المعنى ايضا ابن القيم حين شرح وبطول في الطرق الحكومية وفي مس الظمان ازالة المحرمات - 00:41:40

والمنكرات ولكن اذا كان يترتب على التغيير باليد منكر اكبر فالانسان يدع ذلك وينكر اه بلسانه ولا يعجز احد عن النكار باللسان اذا كان ايضا يعجز عن ينكر بقلبه لكن مع مفارقة المكان. اما اذا كان ما يترتب عليه ازالة المنكر واليد منكر اكبر فان هذا هو - 00:42:00

اه الواجب الله اعلم - 00:42:20